قً ا للكاتب جلادويل فإن وارين هاردينج، يشتهر أيضا بأنه الرئيس الأسوأ فـي تاريخ الولايات املتحدة. ويقول السيناتور ويليام جي ماكادو إن خطابً هاردينج التقليدي كان «حشدا من العبارات الطنانة التي تفتقر إلىً فترة حكم هاردينج، كان واضحُ ا أن سجل الرجل لم يخل من الفضائح والفساد، أنه طوال فترة حكمه حافظ على ويُرجع جلادويل هذا إلى ميل شائع نحو ربط الانطباع الأول الناتج عن الشكل والشخصية بالنجاح املحتمل. ومتحدثًا واثقً ا من نفسه (وإن كان بلا معنى(، فقد ربط الناس عادة بينه وبني أشياء عظيمة بالطريقة نفسها التي نربط بها النجاح وغالبًا ما يكون ذلك بمجرد أدلة بسيطة أو بدون أدلة مطلقً ا على أن هناك علاقات قوية بني الجسد وما يُعزى إليه على سبيل املثال: توصل التحليل الذي قام به جلادويل للشركات الأفضل حسب تصنيف مجلة فورشن ٥٠٠ أن أغلب الرؤساء التنفيذيني لهذه الشركات كانوا منً الرجال أصحاب البشرة البيضاء ومتوسط طولهم أقل قليلا من ٦ أقدام كان طول ٦٠٪ منهم ٦ أقدام تقريبًا أو أكثر، مقابل ١٥٪ فقط من باقي الذكور لذا هل يمكن أن نبدأ بافتراضنا أن أغلب القادة الغربيني هم رجال من أصحاب البشرة البيضاء طوال القامة ووسماء؟ ليس بالضرورة. فعلي الرغم من الاعتقاد الشائع بأن طول القامة يضفـي اختلافً مهما على الطريقة التي ينظر بها إلى القادة (أي كلما زاد الطول،ً هناك الكثري من القادة قصار القامة. وياسر عرفات واملهاتما غاندي وكيم جونج-إل واملك ١/٦ متر)، أما امللكة إليزابيث الثانية وفرانكو وهيلا سيلاسي وسيلفيو بريلسكوني والإمبراطور هريوهيتو هذا، الطوق الذكوري. عام ٣٠٠٠ قبل امليلاد.ً إذن ما نوعية شخصية القادة الآن؟ يقترح تحليل كابلان نموذجً ا أكثر شيوعاً والوجه الوسيم، لذا يمكننا الآن أن نغري الوصف الذي نصف به القائد إلى رجل أبيض طويل ووسيم ومهيمن على جماعته ومميز. وربما تفسر هذه النوعية من الشخصية، ما قامت به شركة إيه آي جي أكبر شركة تأمني عاملية بعد خمسة أيام من قبولها لقرض عاجل من الحكومة الأمريكية قدره ٨٥ مليار دولار أمريكي لتجنب خطر الإفلاس (١٧ سبتمبر ٢٠٠٨) عندما أنفقت ٤٤٠٠٠٠ دولار أمريكي على عطلة لجميع موظفـي الشركة ملدة أسبوع كامل فـي أحد أفضل املنتجعات على شواطئ كاليفورنيا. أو، كما قال هنري واكسمان رئيس لجنة الكونجرس الأمريكي للمراقبة وذلك فـي ٨ أكتوبر كان كبريًا. لا بد أن الحفل ما يزال بلا قيود: ففـي عام ، حيث كان بارت بيكت الرئيس التنفيذي ملؤسسة ريكيت بينكيزر يحتل قمة القائمة بنسبة قدرها ١٣٧٤ ضعفً ا (فقد كان بيكت يتقاضى ٣٧ مليون جنيه استرليني عام البريطانية يبلغ ٢٦٧٠٠ جنيه استرليني وهو متوسط الدخل البريطاني(. ليس معنىً هذا أن بيكت كان وحده فـي هذه الفئة: فمتوسط ما كان يتقاضاه ٢٥ مديرا يحتلون قمة قائمة مؤشر فوتسي البريطاني لأعلى ١٠٠ مدير عام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ كان أكثر من ١٠ القضية الرئيسية هنا الآن لا تتعلق بالعدالة، ومن الواضح هناك العديد من الأمثلة على النجاح الذي نتج عن سلوكيات ربما تكونً للفكرة هنا وجهان؛ الأول: العدل يعد معيارً ا ملائما فقط فـي حالة الحكم على القادة فـي ففـي أوقات الأزمات، يكون البقاء على قيد الحياة أكثر أهمية لأغلب الأتباع من العدالة. عندما ضربت الأزمة امالية الأسواق العاملية فـي أكتوبر عام ، ٢٠٠٨ تحقق الافتراض السابق املتعلق بالأهمية الأعلى للنجاح وأحد أسباب تأخر تمرير املوافقة على حزم الإنقاذ للشركات فـي الكونجرس الأمريكي كان الاعتقاد أن نفسها، غالبًا ما يتسم مستوى التنوع فـي املناصب العليا؛ رجل أسودً ستملأ القائمة بنجوم الغناء السود والشخصيات الرياضية. كان الاختيار كان على قمة قائمة الرجال د. مو إبراهيم، رائد الأعمال الذي بذل الكثري من الجهد أكثر من أي شخص آخر لنشر الهاتف املحمول فـي أفريقيا. لجنة املساواة وحقوق الإنسان، الذي يحتل املرتبة العامة، فـي وأغلبنا لا يندرج تحت أي من هذين النمطني. لينظروا النوع من التدريب على القيام بهذا الأمر، حياة الكثري من الناس. وبوجود باراك أوباما حاليًا فـي البيت الأبيض، لكن نسبة الأمريكيني من حيث إن ٨٤٪ من هذه املؤسسات يقودها وعلاوة على ذلك، قادة الغرب كانوا عادة من أصحاب البشرة البيضاء، وإن كان ببطء، لكن هذا يحتاج إلى شيء من فقط أو ما يعادل ١/٣٪ هي التي بها رؤساء مجلس إدارة من النساء)، ليس بها أي نساء فـي مجلس الإدارة. فـي الواقع، ٩٪ فقط من مقاعد عضوية مجلس الإدارة تشغلهن النساء، إن ٩٤٪ من هذه الشركات تتبع هذه السياسة بالفعل. مجالس الإدارات فـي أفضل ٣٠٠ شركة فـي أوروبا، لكن أغلب التزايد املحدود الذي جرى على مدار الأعوام القليلة املاضية لا يمكن تفسريه وفق عام ٢٠٠٣) للمؤسسات النرويجية التي أصبحت ملزمة الآن وفق القانون بأن يكون فـي الواقع، النرويج تستهدفً الاسكندنافية حركة املساواة بني الجنسني، تمثل النساء نصف عدد العاملني فـي املناصب املهنية لكن هناك نمطا مألوفًا يتجاوز مسألة الإقرار العام باملساواة، لكن كلما نظرنا أعلى السلم الوظيفـي، بالطبع، قد لا تكون هناك علاقة كبرية بني غياب تمثيل النساء فـي مجالس إدارات هناك ارتباط بني نسبة النساء فـي مجلس الإدارة والأداء امالي

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي